

شرح صحيح مسلم (655) 'إذا دعي أحدكم إلي طعام وهو صائم 'ح' (2511-0511) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 2202-10-62

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الصيام من صحيحه تحت باب الصائم يدعى لطعام فليقل اني صائم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وعمر الناقد وزهير بن حرب قالوا - [00:00:20](#)

حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي زناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ابو بكر ابن ابي شيبه رواية فقال عمرو يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم. كله له حكم مرفوع - [00:00:36](#)

طب الصحابي قال رواية او قال يبلغ به النبي قل له حكم مرفوع وقال زهير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى طعام وهو صائم فليقل اني صائم - [00:00:53](#)

لا يلزم ان تفطر فليقل اني صائم هناك بعض الناس اذا كانوا صوام وسألتهم يرفضون ان يفصحوا عن وجهتهم في سبب عدم الاكل ولا مانعهم يخشون الرياء لكن هنا النبي قال فليقل اني صائم - [00:01:11](#)

وفي الحديث الاخر في ان سبه احد سيأتي قال باب حفظ اللسان للصائم حدثني زهير بن حرب حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي زناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال - [00:01:30](#)

اذا اصبح عدوكم يوما صائما فلا يرفث ولا يجهل فين امرؤ شاتمته او قاتله فليقل اني صائم اني صائم فليقل هذه تدفع القول بانه يقول ذلك في نفسه انما يجهر بها - [00:01:45](#)

اما الذي في التنزيل في قول الله تعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا فالخلاف قوي فيها والظاهر ان ذلك يقال في النفس - [00:02:06](#)

انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا يقال في النفس لا يقال للشخص الفقير خذ اني اطعمك لوجه الله لا اريد منك جزاء ولا شكورا فان هذا يكسر الفقير - [00:02:25](#)

بارك الله فيكم قال باب فضل الصيام. حدثني حرملة تبني احد تجيبه اخبرني ابن وهب اخبرني ابن يونس عن ابن الشهاب اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال - [00:02:40](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصيام هو لي وانا اجزي به فالذي نفس محمد بيده لخلفة فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك - [00:02:56](#)

الخلفة تغير رائحة الفم وايضا ساق بسنده الى ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصيام جنة يعني وقاية قال وحدثني محمد بن رافع حدثني عبدالرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني عطاء عن ابي صالح الزيات - [00:03:16](#)

انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصيام - [00:03:42](#)

فانه لي وان اجزي به والصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث يومئذ ولا يصخب فين سبه احد او قاتله فليقل اني امرؤ

صائم والذي نفس محمد بيده - [00:03:54](#)

لخلف فم الصائم اطيب عند الله يوم القيامة من ريح المسك وللصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح بفطره واذا لقي ربه فرح بصومه
من طريق اخر عن ابي صالح طريق الله مشى النبي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله - [00:04:12](#)

صلى الله عليه وعلى اله وسلم وكل عمل ابن ادم يضاعف الحسنة عشر امثالها الى سبعمائة ضعف قال الله عز وجل الا الصوم فانه لي
وانا اجزي به سبحانه وتعالى - [00:04:34](#)

يدعو شهوته وطعامه من اجل للصيد فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولا ولا خلوف فيه اطيب عند الله من ريح المسك
قال ايضا حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة تحدثنا خالد بن مخلد والقطواني - [00:04:50](#)

خالد بن مخلد هذا يهيم بعض الاوهام خالد ابن مخلد مشهور بالوهم يا عبدالرحمن وهو راوي حديث المعراج الطويل الذي في البخاري
عفوا وروي حديس من عاد لي وليا فقد ادانته بالحرب - [00:05:23](#)

يقول الذهبي في هذا الحديث لولا هيبة الجامع الصحيح لعدوه في منكرات خالد ابن مخلد عن سليمان ابن بلال حدثني ابو حازم عن
سهل بن سعد جانب بن سعد الساعدي رضي الله عنه - [00:05:41](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل معهم احد غيرهم
يقال اين الصائمون فيدخلون فيه منه - [00:05:59](#)

فاذا دخل اخرهم اغلقا فلم يدخل منه احد اغلق فلم يدخل منه احد هذا وصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب

العالمين - [00:06:15](#)